



المحور الرابع: مؤشر المساواة بين الجنسين

- دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث
- دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة

دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث

■ قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار تقرير التنمية البشرية في العالم الذي بدأ إصداره عام 1990، بتطوير مؤشر للتنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس عام 1995.

■ يستخدم مؤشر التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس نفس المتغيرات التي تستخدم في دليل التنمية البشرية وهي مستوى المعيشة (معبراً عنه بدخل الفرد الحقيقي بالمكافئ الشرائي للدولار) والمستوى الصحي (معبراً عنه بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة) والمستوى التعليمي (معبراً عنه بمؤشر مركب يتكون من معدل معرفة القراءة والكتابة، بوزن مرجح يبلغ 0.67، ونسب القيد في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية والعالية، بوزن مرجح يبلغ 0.33).



(تابع)

دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث

■ ولأغراض المقارنة بين الأقطار، يعتمد بناء مؤشر التنمية البشرية على الصيغة التالية لتنميط المؤشرات الفرعية لتتراوح قيمة كل منها بين الواحد الصحيح (لتنمية بشرية مرتفعة) والصفـر (لتنمية بشرية متدنية). فعلي سبيل المثال إذا رمزنا للمؤشر المنمط بالحرف (I) ولقيمة المؤشر الفعلية بالرمز AI ولأعلى قيمة فعلية بالرمز MaxAI ولأدنى قيمة فعلية بالرمز MinAI نحصل على الصيغة التالية:

$$(1) \quad I = \frac{AI - \text{MinAI}}{\text{MaxAI} - \text{MinAI}}$$



دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث (تابع)

■ هذا وقد تمثل التحدي الحقيقي لتطبيق هذه المنهجية حسب نوع الجنس في محاولة تقدير متوسط دخل الإناث. ولمقابلة هذا التحدي تم الاعتماد على متوسط الأجور للإناث والذكور في الاقتصاد المعني وذلك باستخدام المعادلة التعريفية التالية حيث α و β هي حصة الإناث والذكور من عدد السكان النشطين اقتصادياً على التوالي وحيث s هي حصة الإناث من الدخل المكتسب:

$$(3) \quad s = \frac{\alpha v}{(\alpha v + \beta w)}$$

حيث v هي متوسط أجر الإناث و w متوسط أجر الذكور.



(تابع)

دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث

■ ويلاحظ تقرير التنمية البشرية في العالم لعام 2000 أنه إذا افترضنا الآن أن الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية) لبلد Y ، مقسم أيضا بين النساء والرجال وفقا للمعادلة رقم (3) فإن الناتج الإجمالي الذي يكون من نصيب النساء يبلغ sY وأن متوسط دخل الأثني، y ، سيبلغ:

$$(4) \quad y = \frac{sY}{F}$$

حيث F هي عدد الإناث بين السكان.



(تابع)

دليل التنمية البشرية ومتوسط دخل الإناث

■ هذا ويبلغ متوسط دخل الذكور، X ، ما يلي:

$$(5) \quad x = \frac{(1-s)Y}{M}$$

حيث M هي عدد الذكور بين السكان.

هذا ويلاحظ التقرير أنه "حيثما لا تتوفر بيانات عن نسبة الأجور فإننا نستخدم قيمة تبلغ 75%، بمعنى افتراض نسبة لمتوسط أجر الإناث تساوي 0.75 من متوسط أجر الذكور

$$\frac{v}{w} = 0.75$$



دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة

■ أن الاختلاف بين دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس ودليل التنمية البشرية يكمن في تعديل متوسط إنجاز كل بلد وفقا لدرجة التفاوت في الإنجاز بين المرأة والرجل. ومن أجل عملية التعديل لمراعاة نوع الجنس تم استخدام صيغة ترجيحية تعبر عن درجة ابتعاد متوسط الإنجاز عن انعدام المساواة وذلك بافتراض معامل لتجنب عدم المساواة بين النوعين في المجتمع.



دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة (تابع)

■ يستند "معامل تجنب عدم المساواة بين النوعين" إلى الفكرة المحورية التي تم تطويرها في مجال توزيع الثروة والدخل والتي تعتمد على وجود دالة رفاهية مجتمعية ذات مرونة حدية ثابتة. هذا وقد استخدمت دالة الرفاهية كدالة مجتمعية لتقييم الإنجاز المجتمعي في مختلف المجالات وهي عادة ما تأخذ الشكل التالي، حيث X هي مؤشر للإنجاز في مجال معين:

$$(6) \quad V(X) = \frac{1}{1-\varepsilon} X^{1-\varepsilon}$$

لقيم ε موجبة وتختلف عن الواحد .



دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة (تابع)

لقيم $\varepsilon = 1$ تأخذ الشكل التالي:

$$(7) \quad V(X) = \log X$$

تعرف ε بأنها معامل تجنب عدم المساواة بحيث كلما ارتفعت قيمتها كلما كان المجتمع عازفاً عن حالات عدم المساواة ومفضلاً لحالات المساواة في مختلف مجالات الإنجاز. وعلى أساس هذه الدالة تم تطوير مفهوم "الإنجاز المكافئ للتوزيع العادل" بمعنى ذلك الإنجاز الذي إذا تم تحقيقه بنفس المستوى للأطراف المعنية يعتبر من الناحية الاجتماعية مكافئاً للإنجاز الفعلي المشاهد.



دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة (تابع)

■ في حالة تحليل النوع يمكن تعريف "الإيجاز المكافئ للتوزيع العادل"،
 X_e ، على النحو التالي حيث الرموز f و m تعني الإناث والذكور
وحيث γ هي نسبة الإناث لإجمالي السكان:

$$(8) \quad \frac{X_e^{1-\varepsilon}}{1-\varepsilon} = \gamma \frac{X_f^{1-\varepsilon}}{1-\varepsilon} + (1-\gamma) \frac{X_m^{1-\varepsilon}}{1-\varepsilon}$$



دليل التنمية البشرية المرتبط بالتنوع ومؤشر المساواة (تابع)

■ من المعادلة رقم (8) يمكن الحصول على "الإيجاز المكافئ" بطريقة مباشرة على النحو التالي:

$$(9) \quad Xe = \left[\gamma X_f^{1-\varepsilon} + (1-\gamma) X_m^{1-\varepsilon} \right]^{\frac{1}{1-\varepsilon}}$$

■ ويلاحظ في هذا الصدد أنه عندما يكون المجتمع غير مكثرت لعدم المساواة، $\varepsilon = 0$ ، فإن Xe تساوي المتوسط الحسابي العادي للإيجاز، وتعني هذه الحالة أن المجتمع لا يعير اهتماماً للعدالة وعند قيم موجبة للمعامل ε يكون المجتمع مفضلاً للعدالة، وعازفاً عن عدم العدالة كما سبق وأن لاحظنا.

دليل التنمية البشرية المرتبط بالنوع ومؤشر المساواة (تابع)

■ عند تطبيق مفهوم الإنجاز المكافئ على اختلافات النوع يمكن الحصول على مؤشر ذو حساسية للمساواة بين النوعين ويمكن تعريف مؤشر للعدالة النسبية، E ، على النحو التالي:

$$(10) \quad E = X_e / \bar{X}$$

■ حيث \bar{X} هي المتوسط الحسابي العادي. ويلاحظ أن E يمكن أن تتراوح بين صفر إلى واحد .